في الحدث

▪ حازم مبيضين
Hazem mobaizin

العراق.. أزمة تبحث عن حل

تتطاول الأزمة السياسية العراقية، المستعرة منذ عام ٢٠٠٣ نتيجة خلافات الكتل السياسية والأحزاب، لتفرض نفسها على كل مناحي الحياة، وهي أزمة لابد من أن تجد حلاً يخرج العراقيين من عنق الزجاجة، ويضعهم على درب البناء والتقدم، بعد عقود رزحوا فيها تحت نظام دكتاتوري، ورط البلد في حروب ونزاعات مع دول الجوار، وتكفل بقمع أي طموح لشعبه في الحرية والديمقراطية، ويبدو أن الاجتماعات المتكررة التي يدعو إليها ويتبناها الرئيس جلال طالباني تدور في حلقة مفرغة نتيجة تمسك كل طرف بموقفه ورفض أي تنازل يستهدف المصلحة العامة ويبتعد عن المصالح الضيقة.

ابتداءً فان على السياسيين مصارحة المواطنين بحجم الخلافات وطبيعتها، بعيداً عن لغة الانشاء الركيكة والمجوجة، التي يلجأ البعض إليها تبريراً لمواقفه، على أن من الواجب تنبيه الساسة العراقيين إلى أن هذه اللغة لم تعد تنطلي على أحد، وباتت مكشوفة للجميع وغير مقنعة على الإطلاق، ولعل البلد بحاجة اليوم إلى إطلاق حوار وطني عام يتجاوز الأطر التقليدية، وينأى بذاته عن المناورات السياسية، ويفرض في آخر الأمر حلولاً يلزم بها السياسيين، الذين فشلوا حتى اليوم في التوصل إلى جوامع مشتركة، تجمعهم على خدمة المواطنين ورعاية مصالحهم، بدل البحث المستميت عن المنافع الحزبية والفئوية والخاصة على حساب المصلحة العامة.

يعرف ساسة العراق أن البلد يمر بسلسلة من الأزمات السياسية بسببهم، ويدركون أنه لابد من معالجة تلك الأزمات بدل تصعيدها، ويدركون دون أن يعملوا على تلافي ذلك، أن المطلوب هو تحديد نقاط اللقاء، وهي واضحة لهم، ليكون ممكناً الانطلاق من تلك النقطة لمعالجة نقاط الاختلاف، بدل النفخ في كيرنارها، وهنا لابد من الاشارة الى أن المواطنين بشكل عام سئموا الخلافات المفتعلة، وهم بحاجة إلى فترة من الهدوء بعد الجو العاصف الذي يعيشون تحت مظلته منذ عقود، وكانوا يأملون الخروج من تحت تلك المظلة بعد سقوط نظام صدام، لكنهم فوجئوا باستبدال صدام واحد بعشرات يسيرون على نهجه، ويؤمنون بأساليبه في الحكم.

معروف أن ساسة العراق الجدد يلجأون إلى عقد اتفاقات تتسم بالسرية، وهي تأتي عادة على شكل صفقات، تتم تغطية عورتها بتبادل الاتهامات، وتصل إلى حد الوصم بالخيانة، مع أن المفترض أن تتم كل الأمور تحت شمس الحقيقة في العراق، الذي ضحى شعبه بالكثير ليصل إلى بر الأمان، وليعيش في وطنه تحت مظلة القانون، لا في سراديب الفساد التي يجري الحديث عنها جهاراً نهاراً، وتتم التغطية عليها جهاراً نهاراً، وتحت مسميات غامضة وبغيضة، في حين ينخر الفساد أسس الدولة، ولا ينجو منه أي شخص يتصدى للعمل العام.

بذل رئيس إقليم كردستان جهداً مشكوراً، في محاولة منه لرأب الصدع بعد الانتخابات النيابية الأخيرة، لكن جهده يضيع في متاهات الصراعات الصغيرة، وإلى حد القول إن بعض المناصب هي من استحقاق المكون السني، وليست من نصيب فصيل سياسي معين، وفي هذا تكريس للمحاصصة التي سنظل نأمل أن يتخلص منها العراق، ليعود العراقيون جميعاً سواسية في مواطنتهم، ولتنتهي إلى الأبد الصراعات الطائفية التي لم تجلب للبلد غير البغضاء والخراب، والتي للأسف يجهل الساسة أنها في آخر الأمر ستصيبهم في مقتل، وستكون نتائجها وبالاً على المواطنين، الذين لا يستحقون كل هذا العذاب، فالعراق يعيش أزمة تحتاج إلى حلول إبداعية يفتقر إليها قادتهم.

تظاهرات سورية تطالب برحيل نظام الاسد (أرشيف)

واشنطن تدعو الأسد إلى التنحي عن السلطة

□ **واشنطن** / CNN

دعت الولايات المتحدة الرئيس السوري، بشار الأسد، إلى "التنحي الآن"، في أعقاب اغتيال أحد رموز المعارضة الكردية، ضمن حملة قمع تشنها القوات الحكومية، ضد المناوئين لنظام الأسد، الذي يواجه أكبر احتجاجات شعبية منذ توليه السلطة خلفاً لوالده قبل ١١ عاماً.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض، جاي كارني، في بيان صدر بعد قليل من الإعلان عن مقتل المعارض الكردي البارز، مشعل التمو، في مدينة "القامشلي" امس الاول الجمعة، إن الأسد يجب أن يستقيل "قبل أن يجر بلاده إلى الغرق أكثر من ذلك، في هذا المستنقع الخطير."

وتابع المتحدث الأمريكي أنه "من الملاحظ أن أعمال العنف هذه تأتي بعد ثلاثة أيام فقط من فشل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، في إصدار قرار دولي يدعو إلى مراقبة حقوق الإنسان في سوريا، بمواجهة حملة القمع الوحشي"، في إشارة إلى مشروع القرار الأوروبي، الذي أجهض بـ"فيتو" مزدوج، من قبل روسيا والصين.

وقُتل المعارض الكردي البارز، مشعل التمو، الناطق باسم حزب "المستقبل" الكردي، وعضو المجلس الوطني السوري الذي شكل مؤخراً، في مسكنه في مدينة "القامشلي" الواقعة في شمال سوريا، وهي إحدى المدن التي شهدت مظاهرات حاشدة للتنديد بنظام الأسد الجمعة.

وبينما اتهم ناشطون عناصر "الشبيحة"، الموالين لنظام الرئيس السوري، باغتيال التمو، فقد ذكرت الوكالة العربية السورية للأنباء "سانا"، إن "مجموعة إرهابية مسلحة" أقدمت على اغتيال "المعارض الوطني"، مشعل تمو، في القامشلي، عصر الجمعة.

وذكرت نقلاً عن "مصادر مطلعة" أن "مجموعة إرهابية مسلحة، مؤلفة من أربعة أشخاص ملثمين، يستقلون سيارة سوداء، قاموا بإطلاق النار من أسلحة رشاشة على المعارض تمو، الذي كان مدعواً للغداء لدى أحد الأصدقاء في الحي الغربي من مدينة القامشلي، يرافقه ابنه مارسيل تمو، وزاهدة رش كيلو، الأمر الذي أدى إلى استشهاد المعارض تمو على الفور، وإصابة ابنه بطلق ناري في بطنه، ومرافقته زاهدة في قدمها."

وأشارت لجان التنسيق المحلية للثورة السورية إلى أن ١٤ قتيلاً على الأقل، سقطوا خلال الاحتجاجات التي شهدتها مختلف المدن السورية أمس الأول الجمعة. جاءت الدعوة الأمريكية للأسد بالتنحي فوراً، مع بروز موقف جديد للرئيس الروسي، ديمتري ميدفيديف، عندما أعلن أنه يرى ضرورة أن تجري القيادة السورية الإصلاحات المطلوبة في البلاد، أو ترحل عن السلطة.

أوباما: تونس ألهمت جميع من يطالب بالحرية

□ **واشنطن** / أ.ف.ب

أوضح الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن من الطبيعي أن تكون أول زيارة لرئيس وزراء عربي بعد التغيير الذي تشهده منطقة الشرق الأوسط، او ما يسمى بـ"الربيع العربي" من نصيب رئيس الحكومة التونسية الباجي قائد السبسي.

ولقي قائد السبسي ترحيبا حارا في المكتب البيضاوي، حيث تحدث أوباما عن الحركة التي فجرها رجل واحد في تونس في إشارة إلى محمد بوعزيزي، "الذي قدم حياته ثمنا للمطالبة بحكومة تستجيب لرغبات الشعوب".

وأضاف أوباما "هذه الحركة التي بدأت في تونس ألهمت جميع من يطالب بالديمقراطية وبانتخابات حرة ونزيهة".

وأشاد الرئيس الأمريكي بشخصية رئيس الوزراء التونسي وبالتقدم الذي حققته تونس خلال فترة قصيرة، مؤكدا أنه يتطلع إلى الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي ستجري قريبا.

ووصف الرئيس الأمريكي مباحثاته مع ضيفة التونسي بـ"الممتازة"، وأنها تناولت كلا من الفرص والتحديات المستقبلية، وأشار إلى دعم الولايات المتحدة الدائم لتونس، خصوصا في مجال الاستثمار، وخلق الفرص للشباب، وأضاف أن إدارته قدمت ٣٩ مليون دولار حتى الآن، وهي تبحث أيضا في ضمان القروض ومشاريع الاستثمار الأجنبي والتجارة.

و شكر اوباما تونس وشعبها لاستقبالهما الطيب للاجئين الليبيين، وتحدث عن علاقة صداقة قديمة تعود إلى أكثر من مئتي عام بين تونس و الولايات المتحدة.

من جهته، عبر رئيس الوزراء التونسي عن شكره العميق للرئيس اوباما والشعب الامريكي؛ قائلا إنه يأمل أن تستمر هذه الصداقة إلى الابد، وأن الرئيس اوباما سيجد في تونس دوما صديقا وفيا يعتمد عليه. وكان رئيس الوزراء التونسي قد التقى سابقا مع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، والمتحدث باسم مجلس النواب، الجمهوري جون بينير والسناتور جون ماكين، واستغرقت الزيارة حوالي اسبوع. و هذا هو اللقاء الثاني الذي يجمع السبسي مع الرئيس أوباما الذي التقاه في ستراسبورغ على هامش مؤتمر دول المجموعة الثمانية الصناعية في لقاء بروتوكولي للتعارف، لكنه الأول الذي يجمعه به في البيت الأبيض.

قادة الناتو: سَرْت بقبضة "الانتقالي" قريباً

□ **دبي** / CNN

تلقى وزير الدفاع الأمريكي، ليون بانيتا، تأكيدات من قادة العملية العسكرية التي يقودها حلف شمال الأطلسي "الناتو"، ضد الزعيم الليبي "المخلوع"، معمر القذافي، بأن مدينة سرت، مسقط رأس العقيد الهارب، سوف تسقط في قبضة مقاتلي المجلس الوطني الانتقالي قريباً، ربما في غضون أيام.

وكشف مسؤول رفيع في وزارة الدفاع الأمريكية، يرافق بانيتا خلال جولته التي يقوم بها حالياً، والتي شملت عدداً من دول الشرق الأوسط، أن الوزير التقى الخميس الماضي، عدداً من قادة العملية العسكرية ضد كتائب القذافي، في إحدى القواعد البحرية بمدينة "نابولي" الإيطالية، والتي تستضيف مقر الأسطول السادس الأمريكي.

وقال المسؤول الأمريكي، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، إن قادة الناتو عبروا، خلال اجتماع مغلق مع بانيتا، عن اعتقادهم بأن القذافي فقد تماماً سيطرته على العناصر المؤيدة له، والتي مازالت تبدي مقاومة عنيفة لمنع مقاتلي المجلس الانتقالي من السيطرة بسهولة على سرت، آخر معاقل أنصار العقيد المخلوع.

وبينما أبدى القادة العسكريون ثقتهم في قدرات مقاتلي المجلس الانتقالي، الذي يتولى إدارة شؤون البلاد مؤقتاً، على بسط سيطرتها على مختلف المدن الليبية، فقد

الثوار يسيطرون على سرت... أ.ف.ب

أشاروا إلى أن عناصر هذه القوات ما زالوا بحاجة إلى مزيد من التدريبات، لتعزيز قدراتهم ومهاراتهم القتالية.

ولم يتم، حتى اللحظة، الإعلان عن جدول زمني يمكن بموجبه التوصل إلى موعد محدد يعلن بموجبه قادة الناتو انتهاء العملية العسكرية، التي كان هدفها الأساسي حماية المدنيين من الحملات الانتقامية التي تشنها قوات القذافي، بموجب قرار دولي يتضمن فرض منطقة حظر جوي في ليبيا.

وفي وقت سابق من الأسبوع الماضي، أعلن رئيس المجلس الوطني الانتقالي، مصطفى عبد الجليل، أن الهيئة التي يرأسها، والتي تشرف على البلاد حالياً، تعتزم إعلان "تحرير ليبيا" بعد السيطرة الكاملة على مدينة سرت، مسقط رأس الزعيم المخلوع، متعهداً بتقديم استقالته من منصبه بعد "تحقيق النصر."

وبدأ مقاتلو المجلس الانتقالي هجوماً كبيراً على الجزء الغربي من مدينة سرت امس الاول الجمعة، بينما يشهد الجزء الشرقي من المدينة معارك عنيفة منذ نحو أسبوع، كما يواصل المجلس الانتقالي الدفع بمزيد من التعزيزات العسكرية إلى مدينة "بني وليد" الصحراوية.

وفي وقت سابق ، جددت الأمم المتحدة دعوتها إلى احترام حقوق الإنسان، والابتعاد عن الأعمال الانتقامية، مع اقتراب ما اعتبرته حسماً للمعركة في سرت بين مقاتلي المجلس الانتقالي، والقوات الموالية للرئيس "المخلوع" معمر القذافي.

من الصحافة العالمية

السعودية لن تسمح للربيع العربي بالظهور في الخليج

guardian.co.uk

قالت صحيفة "الغارديان" إن المملكة العربية السعودية لن تتسامح مع الاضطرابات في المنطقة الشرقية، حيث أصيب ١٤ شخصا، ١١ منهم من رجال الشرطة في احتجاجات شهدها هذا الأسبوع.

وأكدت "الجارديان" أن السعودية بعثت برسالة قوية للعالم الغربي وإيران خاصة، بعد أحداث المنطقة الشرقية مفادها أنها لن تسمح بأن يقال إن الربيع العربي بدأ في الظهور بمنطقة الخليج المحافظة، وستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار المملكة.

وأضافت الصحيفة أنه ليس من المستغرب أن غريزة النظام في التهوين من أهمية أبعاد الأحداث يدفعها للقول إنه "حادث معزول" وهو الخط الرسمي للرياض، وإنها لن تتسامح مع الاضطرابات في المنطقة الشرقية، حيث أصيب ١٤ شخصا بينهم ١١ رجل شرطة خلال الاحتجاجات، وستسحق أية مشكلة أخرى بـ"قبضة من حديد".

وتابعت "الرياض قالت إن تلك الأحداث تقف وراءها دولة أجنبية لم تسمها، وقارنت بين الأساليب المستخدمة من قبل المتظاهرين الشيعة في البحرين المجاورة وبين ما حدث في المنطقة الشرقية، بجانب التغطية الإعلامية الإيرانية التي أشادت بهذه الانتفاضة ووصفتها بأنها انتفاضة شعبية ضد النظام الملكي، فيما يحث باستمرار الأصدقاء الغربيين للسعوديين على تحسين صورتهم، تجنبا للانتقاد العلني.

عن / الغارديان

من هنا

كرزاي: خذلتُ الأفغان في مسألة الأمن

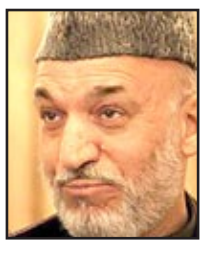

قال الرئيس الأفغاني حامد كرزاي في مقابلة جرى بثها في الذكرى السنوية العاشرة لبدء الحملة العسكرية الأمريكية إن حكومته ومؤيديها الاجانب فشلوا في توفير الأمن للأفغان العاديين. وأضاف أنه لم يستبعد إجراء محادثات مع متمردي حركة طالبان الذين يعتقد أنهم يقفون وراء اغتيال كبير مبعوثيه للسلام الرئيس السابق برهان الدين رباني الشهر الماضي لكنه سيتفاوض فحسب إذا اختارت طالبان ممثلا.

بان كي مون يرحب بفوز ثلاث ناشطات بجائزة نوبل للسلام

أشاد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون امس الاول الجمعة، بمنح جائزة نوبل للسلام إلى ثلاث نشاء من النشطاء السياسيين، واصفا إياها بأنها "دليل على قوة المرأة القيادية،و تؤكد الدور الحيوي الذي تؤديه المرأة في تعزيز السلام وحقوق الأمن والتنمية وحقوق الإنسان". وقد منحت الجائزة للناشطة اليمنية توكل كرمان ورئيسة ليبيريا ألين جونسون سيرليف والناشطة الليبيرية ليما جيويي.

باكستان تقرّر إرسال أرامل بن لادن وأبنائه إلى بلدانهم

بن لادن

قررت الحكومة الباكستانية إرسال أرامل مؤسس تنظيم القاعدة الراحل أسامة بن لادن، وثمانية من أبنائه إلى بلدانهم الأصلية، حسبما ذكرت قناة "دنيا نيوز" التليفزيونية المحلية، امس السبت. وأفادت القناة بأن أجهزة الأمن تحفظت على أرامل بن لادن الثلاث وأبنائه بعد إبعادهم عن مقر إقامته في أبوت آباد، مشيرة إلى أن أرملة بن لادن اليمنية، أمل أحمد، أصيبت بجروح في العملية الأمريكية التي قتل فيها بن لادن في الثاني من مايو الماضي.

الرئيس اليمني يستعد للسفر إلى ألمانيا للعلاج بعد تدهور صحته

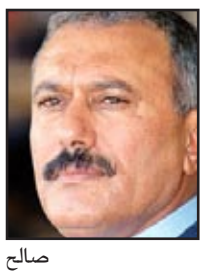

صالح

ذكر مصدر بارز فى حزب المؤتمر الشعبى العام الحاكم، الذى يرأسه الرئيس على عبد الله صالح، أن صحة صالح تدهورت بشكل كبير منذ عودته المفاجئة من السعودية أواخر الشهر الماضى. ونقل موقع "مأرب برس" الإلكترونى للمعارضة اليمنية اليوم، السبت، عن المصدر قوله، إن صالح يعانى من العديد من المشكلات الصحية، لاسيما فى التنفس والسمع. وتابع المصدر أن أسرة صالح طلبت من السعودية إرسال فريق طبى للإشراف الطبى عليه.